وَاتِي أُوالِي بَنِي الْمُصْطَفَى ۞ بِهِمْ شَرَّفَ اللهُ مَنْ شَرَّفَا

فَهَذَا لَعَمْرُكَ كَأْسُ الْوَفَا ۞ فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَرُومُ الصَّفَا

فَخُذْهَا هَنِيئًا مِنَ الْمُنْتَجَبْ ١

وَلَهُ مُوَازِنًا مَا قَالَهُ رَأْسُ بَاشْ مَلِكُ الدَّيْلَمِ قَدَّسَهَا اللهُ تَعَالَى

بِي يَمْنَةً إِنْ كُنْتَ بِي حَفِيًّا ۞ عَلَى اللِّوَى وَاسْتَوْقِفِ الْمَطِيَّا

وَلَا تَلُمْ عَلَى الْبُكَا الشَّجِيَّا ۞ وَخَلِّنِي وَالْمَنْزِلَ الْخَلِيَّا

لَأَسْقِهِ مِنَ الدُّمُوعِ رِيًّا ٢

١ اوالي احب واتبع . وبنو المصطفى يريد الأئمة الاثني عشر لأنهم ينسبون اليه صلى الله عليه وآله من قبل فاطمة منهم السلام واليهم التسليم . وبهم اي بحبهم وولائهم . وشرفه الله مجده وعلاه وجعله شريفا . ولعمرك قسم اي لدينك اي وحق دينك . والوفاء الحفاظ على العهود . ويروم يطلب ويريد . والصفا النقا من الكدر والتخلص من ظلمات البشر . والضمير في خذها للكأس . وهنيئا اي شرابا هنيئا اي سائغا لذيذا . والمنتجب يريد نفسه الطاهرة قدس الله تعالى

٢ بي متعلق بمحذوف تقديره مِل او نُحْ او عرّج او اقصد بي . واليمنة جهة اليمين والحفي المبالغ في الاكرام والبر والمظهر السرور والفرح والمكثر السؤال عن حال الرجل قال تعالى انه كان بي حفيا اي بليغا في البر والالطاف . واللوى ما التوى من الرمل او مسترقه والمراد به هنا مكان بعينه . واستوقف سأله الوقوف او حمله عليه . والمطي جمع المطية . ولا تلم لا تعنف ولا تعذل . والشجي مفعول لتلم . وخلني دعني واتركني . والواو في والمنزل للمفعول معه

وجدي



وَجْدِي قَدِيمٌ وَغَرَامِي أَوَّلُ ۞ بِهِ وَحِفْظِي لِلْعُهُودِ أَجْمَلُ

يَا نَصْرُ وَالدَّاءُ الدَّفِينُ أَقْتَلُ ۞ فَخَلِّ أَجْفَانَكَ فِيهِ تَهْمِلُ

إِنْ كُنْتَ فِي عَهْدِكَ لِي وَفِيًّا ١

وتستمي واو المعية . والخلي الفارغ الذي نزح اهله عنه وفارقوه . وقوله لأسقه بالجزم اعتباطا لغير علة او هي مجزومة لحلولها محل جواب الامر كأنه اشربت مضناه . والري بالفتح والكسر مصدر روي من الماء يروى شرب وشبع واكتفى . اي لأسقيه سقيا ريا ... نقول لا يخفى ان هذه القصيدة قد شرحها شيخنا وقدوتنا الاستاذ الامجد الشيخ حسين آل احمد قدس الفرد الصمد الا انه لعدم اطلاعه الكافي رضي الله عنه على قواعد اللغة لم تخل القصيدة من بعض اغلاط انتجها سهو الكتاب وتكرار النساخ فتغير المعنى بتصحيف اللفظ كما لا يخفى على ذي لحظ وذلك مما لا يحط من رفيع درجة سيدنا الامام المشار اليه ولا يخفض من سمو منزلته وعلو مكانته من العلوم الالهية وسوف قدمه في معرفة الاسرار الدينية الذي فاق بها على اقرانه وبرز بها على امثاله فطار في الآفاق ذكره وسطع بين الانام نشره قدس الله سره على اننا لا ندعي اصابة الصواب في جميع ما اصلحناه بزعمنا في هذه الحاشية ولا ننكر ان ما لم نعلمه اكثر مما علمناه وربما قصدنا ان نزيل خطأ فزدناه

١ الوجد والغرام اسمان مترادفان بمعنى الحب والولوع بالشيء والعلم التام لله ولا يخلو ان يكون الغرام يتضمن زيادة مبالغة . والضمير في به يعود الى كل من اللوى والمنزل وهو الارجح لانه الاقرب . وحفظ العهود مراعاتها . واجمل اليق واحسن . والنصر بمعنى الناصر للمفرد والجمع . قوله يا نصر في النداء يريد يا ناصري اي يا من ينصرني . والداء الدفين الذي ظهر بعد خفائه فنشأ منه شر وغيره قيل ان الداء اذا اعيا الاطباء فهو عياء فاذا كان يزيد على توالي الايام فهو عضال فاذا كان لا دواء له فهو عقام فاذا ظهر بعد خفائه فهو دفين . واقتل افعل تفضيل